جامعة المستقبل ، كلية التربية ، قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية ، محاضرة مادة النحو والصرف ، المرحلة الأولى.

النكرة والمعرفة

النكرة : الاسم المبهم ، ما يقبل ال وتؤثر فيه التعريف نحو : رجل ، الرجل ، واحترز مما يقبل ال ولا تؤثر فيه التعريف ، مثل عباس علما ، العباس فلا تؤثر فيه التعريف لأنه معرف قبل دخولها عليه ، أو يقع ما يقبل ال ، مثل ذو بمعنى صاحب ، فهي نكرة ولا تقبل ال ، ولكن صاحب يقبل ال فيكون الصاحب.

نحو قوله تعالى (وجاء من أقصى المدينة رجل يسعى) ، وقوله تعالى (والله خلق كل دابة من ماء).

المعرفة : هو غير النكرة ، أي هو ما وضع لشيء معين ، وهو ستة أقسام :

1. الضمير.
2. اسم الإشارة
3. الاسم العلم
4. المحلى بالألف واللام
5. الاسم الموصول
6. ما أضيف إلى واحد منها

الضمير.

ما دل على غيبة ، نحو. هو

أو حضور وهو قسمان : أحدهما ضمير المخاطب : أنت ، والثاني ضمير المتكلم: أنا.

الضمير من حيث الظهور والخفاء ينقسم إلى ظاهر ومضمر.

الضمير الظاهر ينقسم إلى متصل ومنفصل ، والمتصل هو الذي لا يبدأ به ، كالكاف من (أكرمك) ، والياء في (إني) .

المضمرات كلها مبنية ، لشبهها بالحروف، ولذلك لا تصغر ولا تثنى ولا تجمع.

منها ما يشترك فيه النصب والجر، وهو كل ضمير نصب أو جر متصل ، نحو : أكرمتك ، ومررت بك ، وإنّه ، وله .

فالكاف في أكرمتك ، في موضع نصب ، وفي بك ، في موضع جر ، وكذلك الهاء.

ومنها ما يشترك فيه الرفع والنصب والجر ، وهو(نا) المتكلمين ، فالرفع نحو : نلنا ، والنصب نحو ، إننا ، والجر نحو ، بنا .

و(الياء) ،في الرفع ، نحو: اضربي ، وفي النصب ، نحو : أكرمني ، والجر نحو ، مر بي.

و(هم) فالرفع ، نحو : هم قائمون ، والنصب ، نحو : أكرمتهم ، والجر نحو ، لهم .

من ضمائر الرفع المتصلة (الألف ، والواو ، والنون) ، وتكون للغائب ، وللمخاطب ، فمثال الغائب(الزيدان قاما) ، (والزيدون قاموا) و(الهندات قمن) .

ومثال المخاطب(اعلما ، واعلموا ، واعلمن) .

والتاء ، تكون مضمومة للمتكلم ، كتبتُ ومفتوحة للمخاطب كتبتَ ومكسورة للمخاطبة كتبتِ

الضمائر المستترة ، منها واجب الاستتار ، ومنها جائز الاستتار .

ضمائر الرفع واجبة الاستتار مع الفعل المضارع

1. فعل الأمر للواحد المخاطب ، اكتب ، اجتهد ، فاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت.
2. الفعل المضارع أوله الهمزة ، أوافق ، فاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره (أنا) .
3. الفعل المضارع الذي في أوله النون ، نحو : نكتب ، ندرس ، الفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره : نحن.
4. الفعل المضارع الذي في أوله التاء لخطاب الواحد ، نحو : تشكر ، الفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت.

أما جائز الاستتار ، كما في قولنا : زيد يقوم ، أي هو ، لأنه يقوم مقامه الظاهر ، نحو: زيد يقوم أبوه.

الضمير يكون متصلا ومنفصلا، والمتصل ، يكون للرفع والنصب والجر ، والمنفصل ، يكون للرفع والنصب ، ولا يكون للجر.

وضمائر الرفع المنفصلة اثنا عشر ضميرا

أنا ، للمتكلم وحده

نحن ، للمتكلم المشارك او المعظم نفسه.

أنت للمخاطب

أنتِ للمخاطبة

أنتما ، للمخاطبَين أو المخاطبتين

أنتم ، للجمع المخاطب

أنتنَ ، للجمع المخاطبات

هو للغائب

هي للغائبة

هما للغائبين أو الغائبتين

هم للغائبين

هنّ للغائبات

أما المنصوب المنفصل فكذلك اثناء عشر ضميرا وهم:

إياي ، للمتكلم وحده .

إيانا ، للمشارك.

إياك للمخاطب

إياكِ للمخاطبة

إياكما للمخاطبَين ، أو المخاطبتَين.

إياكم للمخاطبين

إياكنّ للمخاطبات

إياه للغائب

إياها للغائبة

إياهما للغائبَين أو الغائبَتين

إياهم للغائبِين

إياهنّ للغائبات

إذا أتصل بالفعل ياء المتكلم لحقته لزوما نون تسمى نون الوقاية من الكسر، وسميت بذلك لأنها تقي الفعل من الكسر ، نحو : أكرمني ، ويكرمني ، وأكْرِمْني.

وتثبت مع حرف التمني ليت ، فأقول يا ليتني ،. نحو قوله تعالى (يا ليتني كنت معهم فأفوز).

وتحذف مع حرف الترجي ، لعل ، فأقول لعلي . ، نحو قوله تعالى (لعلي أبلغ الأسباب) .

أما أخواتها فلك الخيار ، فتقول إنّي وإنني ، ولكني ولكنني ، وأني وأنني ، وكأني وكأنني.

أما مِنْ وعَنْ فتلزمهما نون الوقاية ، فنقول ، عنِّي ، ومنِّي.

دعائي لكم بالتوفيق.